

طرائف المقال

[344] الرضا عليه السلام يقول: يا محمد بن عاصم بلغني أنك تجالس الواقعة ؟ قلت: نعم جعلت فداك أجالسهم وأنا مخالف لهم، قال: لا تجالسهم فإن الله عزوجل يقول: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا مثلهم) (1) يعني بالآيات الاوصياء الذين كفروا بها الواقعة (2). محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي الفارسي، قال: حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل، قال قلت للرضا عليه السلام: ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليه السلام، قال: لعنهم الله ما أشد كذبهم، أما أنهم يزعمون أني عقيم وينكرون من يلي هذا الامر من ولدي (3). محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فحدثني مليا في فضائل الشيعة. ثم قال: ان من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب، قلت: جعلت فداك اليس ينتحلون حبكم ويتولونكم ويتبرؤون من عدوكم ؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك بين لنا نعرفهم فعلنا منهم، قال: كلا يا عمر ما أنت منهم انما هم قوم يفتنون بزيد ويفتنون بموسى (4). محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن اسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه السلام قال: رجل أتى عليه السلام فقال: قلت جعلت فداك من صاحب هذا الامر ؟ فقال: أما أنهم _____ (1) سورة النساء: 140. (2) اختيار معرفة الرجال 2 / 757 - 758، برقم: 864. (3) اختيار معرفة الرجال 2 / 759، برقم: 868. (4) اختيار معرفة الرجال 2 / 759، برقم: 869. [*]